

567: ما معنى ظهور الإمام المهدي عج بخته؟

2016-04-24

رسول العبيدي: منتظرون 5 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

ما معنى ان الامام سوف يظهر بخته على الرغم ان خطوات ظهوره معلومة في ترتيب الزمان والمكان ولها تواريخ من ظهور السفيناني والذي قبله وبعده وهذا ينفي او يتعارض مع صيغة المفاجئة؟

وهل صيغة البغثة تدل على ان للإمام عليه السلام في زمن غير الزمن الذي نحن فيه من ناحية اليوم والشهر والسنة ولكن المكان واحد لا يختلف الذي يجري فيه الزمان؟

الجواب:

البغثة انما تأتي نتيجة عدم الانتباه والغفلة فانت ان لم ترقب السائر وتنتبه لملازمات المرابطة عليه تؤخذ بخته من العدو ولكنك لو كنت مرابطا منتبها وواعيا لمستلزمات المرابطة وجادا في الدفاع عن السائر الذي تحتمي اليه فانك لن تؤخذ على حين غرة لأنك ستري العدو وهو يتقدم اليك كذلك امر الامام صلوات الله عليه حينما تكون الناس في غفلة عن امره روعي فداه من خلال عدم توطين القلوب له وعدم تحسس اثاره وتعهد ايامه وترقب علاماته فان الصيحة ستكون صيحة في اذان الغافلين ولكنها ستكون في اذان العشاق ترياقا لكل الامهم وعلاجا لكل اوجاعهم فهم لم يغافلوا به روعي فداه وكيف يغافلوا وكانوا ينتظرونه من قبل؟

كونوا كزرقاء اليمامة في ترقب ايامه بأبي وامي ولا تكونوا كالباحثين عن الدرهم إذا ضاع منهم فمن ينظر الى البعيد يرى قبل غيره ومن يلتهى عنه بالبحث عن درهمه سيبقى هائم العين بين الرمال وسادر الغفلة بين الأحجار.